

رسالة الخط والقلم

المنسوبة الى ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ

تحقيق

الدكتور

حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد



فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي
الجزء الرابع - المجلد التاسع والثلاثون

١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م

رسالة الخط والقلم

المنسوبة الى ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ

تحقيق

الدكتور

حاتم صالح الضامن

كلية الآداب — جامعة بغداد



فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي
الجزء الرابع — المجلد التاسع والثلاثون

١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م

د. مازن المبارك
والشيخ محمد القادر
محققانكم
وصلت الي

مجلس
٨٦/١١/٢٦

رسالة الخط والقلم

المنسوبة الى ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ

تحقيق

الدكتور

حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

المقدمة

ازدهرت صناعة الكتابة عند العرب ابان سيادة الحضارة العربية
الاسلامية ، واصبحت من الحرف المتميزة التي تحتاج الى صفات كثيرة ،
ولا بد للكاتب ان يتحلى بها ، ومن هذه الصفات : حسن الخط ، وسرعة
البيهة ، وشدة الذكاء ، وتوقد القريحة ، ونزاهة النفس ، ورجاحة الفهم ،
وصواب المنطق ، والأمانة ، والوقار ، والتميز عما في الطبقات الأخر من
الطيش ، وخفة الأحلام ، وزلل اللسان .

فالكتاب نظام الأمور ، وجمال الملك ، وبهاء السلطان ،
والألسنه الناطقة عنه ، وخزان أمواله ، والأمناء على رعيته
وبلاده ، وهم أغنى الناس عن الملوك والرعيّة ، وأولاهم بالحباء والكرامة ،
وأحقهم بمحبة السّلامة .

وكانت صناعة الكتابة من الحرف الصعبة التي اكتسبت مهابة ، ورزقت
الاقبال والتنافس عليها ، وكانت ترقى بالنابعين فيها الى أعلى المناصب وهو
الوزارة .

ومن أجل ذلك وضعت المصنّعات لتنشئة الكتّاب ، ليقفوا على هذه الصنعة ، وما يحتاجون اليه فيها من علم وثقافة ومعرفة بآلات الكتابة • وتعدّ وصية عبدالحميد الكاتب للكتّاب من الآثار المتقدمة في هذا الباب • ثم أُلِّفَت بعدها كتب ورسائل تتعلق مباشرة بهذا الفن ، ومن أهمّ ما وصل إلينا منها :

- ١ - كتاب الكتّاب وصفة الدواة والقلم وتصريفها : لعبدالله بن عبدالعزيز البغداديّ ، المتوفّي بعد سنة ٢٥٦هـ •
- ٢ - أدب الكاتب : لابن قتيّبة ، المتوفّي سنة ٢٧٦هـ •
- ٣ - الرسالة العذراء : لأبراهيم بن المدبّر ، المتوفّي سنة ٢٧٩هـ •
- ٤ - أدب الكتّاب : لأبي بكر الصّثوليّ ، المتوفّي سنة ٣٣٥هـ •
- ٥ - عمدة الكتّاب : لأبي جعفر النّحّاس ، المتوفّي سنة ٣٣٨هـ •
- ٦ - كتاب الكتّاب : لابن درستويه ، المتوفّي سنة ٣٤٧هـ •
- ٧ - رسالة في علم الكتابة : لأبي حيّان التوحّيديّ ، المتوفّي سنة ٤١٤هـ •
- ٨ - موادّ البيان : لعليّ بن خلف الكاتب ، المتوفّي بعد سنة ٤٣٧هـ •
- ٩ - احكام صنعة الكلام : لأبي القاسم الكّلاعيّ "الإشبيليّ" ، المتوفّي في النصف الأول من القرن السادس الهجري •
- ١٠ - معالم الكتابة ومغانم الاصابة : لعبدالرحيم بن عليّ بن شيت القرشيّ ، المتوفّي سنة ٦٢٥هـ •
- ١١ - منهاج الاصابة في معرفة الخطوط وآلات الكتابة : لمحمد بن أحمد الزّفتاويّ ، المتوفّي سنة ٨٠٦هـ •
- ١٢ - صبح الأعشى في صناعة الإنشا : لأحمد بن عليّ "القلّكشنديّ" ، المتوفّي سنة ٨٢١هـ •

ولابد من الإشارة هنا الى أن قسماً من المؤلفين حاولوا تقديم جمل

وأساليب جاهزة للكُتّاب ، كعبدالرحمن بن عيسى الهمذاني ، المتوفى سنة ٣٢٠هـ في كتابه : الألفاظ الكتابية ، وقدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧هـ في كتابه : جواهر الألفاظ .

(رسالة الخطّ والقلم)

نسبتها :

نسب الشَّيْزَرِيّ ، المتوفى بعد سنة ٦٢٢هـ ، هذه الرسالة الى ابن قتيبة ، المتوفى سنة ٢٧٦هـ (*) في كتابه الذي مازال مخطوطاً : (جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام) .

وبعد أن درست هذه الرسالة ، وانهيت من تحقيقها ومقابلتها بكتاب ابن قتيبة (أدب الكاتب) وبالنصوص التي وصلت إلينا من كتاب (آلة الكُتّاب) لابن قتيبة نفسه ، تبين لي أن هذه الرسالة ليست لابن قتيبة ، وإنما نسبت إليه غلطاً ، للأمور الآتية :
أولاً - بدأت الرسالة بـ :

« أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدِّينَوْرِيّ في ذكر الخطّ والقلم .

قال أبو محمد المذكور :

وقال غيره :

(*) لم أتحدث عن حياة ابن قتيبة لكثرة ما كتب فيه . ومن أراد التوسع ، فليرجع الى المصادر المذكورة في :
— ابن قتيبة العالم الناقد الأديب : د. عبد الحميد سند الجندي ، القاهرة .
— ابن قتيبة : د. محمد زغلول سلام ، القاهرة .
— دراسة في كتب ابن قتيبة : د. عبدالله الجبوري ، مجلة آداب المستنصرية ٢٤ و ٢٥ .

قال ابن قتيبة :.....

وقال عبدالله بن عبدالعزيز :..... »

فعبارة : « وقال غيره » ، تنفى نسبة الكتاب اليه • والنقل عن عبدالله

ابن عبدالعزيز فيه نظر •

ثانياً - جاء في الرسالة نصّاً ثَقِلاً عن أبي العباس المبرد ، المتوفى

٢٨٥ هـ وهما :

- « وروى أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : »

- « قال أبو العباس : »

وابن قتيبة ، لم يرو في كتبه عن المبرد الذي توفى بعده .

ثالثاً - ثمة أقوال في الرسالة تخالف ما ذهب اليه ابن قتيبة في كتابه (أدب

الكاتب) •

جاء في الرسالة :

« تقول : أتربت الكتاب أتربه إتراباً ، وتربته تريباً : اذا ألقيت

عليه الشراب • واذا أمرت ، قلت : أترب الكتاب إتراباً جيّداً ،

وتربته تريباً » •

وجاء في كتابه (أدب الكاتب) ص ٣٨٠ •

« أترب الكتاب ، ولا يُقال : ترّب » •

وقد أكد هذا ابن السّيد في كتابه : (الاقتضاب في شرح أدب

الكتاب) ١/ ١٨٢ ، فقال :

« ومن اللغويين مَنْ يقول : أتربت ، ولا يُجيز : تربّت » •

وكذلك قال ابن قتيبة في الأدب » •

رابعاً - ثمة نصوص كثيرة في الرسالة جاءت في كتاب (الكتاب وصفة الدواة

والقلم وتصريفها) لعبدالله بن عبدالعزيز البغدادي من غير إشارة

اليه ، منها على سبيل المثال لا الحصر :

١ - جاء في هذه الرسالة :

« واذا تركت شحمه عليه ، ولم تأخذه ، قلت : أشحمت القلم ، فهو مشحوم • واذا أخذت شحمه ، قلت : شحمته أشحمه شحماً ، وهو قلم مشحوم » •

وجاء في (كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم) ص ٥٠ :

« فاذا تركت شحمه عليه ، ولم تأخذه ، قلت : أشحمت القلم ، وهو قلم مشحم ، فاذا أخذت شحمه ، قلت : أشحمت القلم أشحمه شحماً ، وهو قلم مشحوم » •

٢ - جاء في هذه الرسالة :

« ويقال للشحمة التي في رأس القلم : الضَّرَّة ، شبهت بضرة الابهام • فاذا أخذت الشحمة ، قيل لموضعها : الحفرة ، وهو قلم محفور » •
وجاء في (كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم) ص ٥٠ :
« ويقال للشحمة التي في أصل رأس القلم : الضَّرَّة ، شبهت بضرة الابهام ، وهي اللحمية التي في أصل الابهام ، فاذا أخذت تلك الشحمة ، قيل لموضعها : الحفرة ، وقلم محفور » (*) •

٣ - جاء في هذه الرسالة :

« فاذا قطر من رأس القلم شيء من المداد ، قيل : رغف القلم يرغف ، وهو قلم راعف • فاذا أخذت مداداً فقطر ، قلت : أرغفت القلم إرعافاً ، وهو قلم مرغف • وتقول : استمدد ولا ترغف ، أي : لا تكثر المداد حتى يقطر القلم » •

(*) في طبعة بغداد : الجفرة . . . ومجفور ، بالجيم . وهو تصحيف والصواب ما في طبعة سورديل .

وجاء في (كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم) ص ٥٠ :
« فاذا قطر من رأس القلم من المداد ، قيل : رَعَفَ القلم يرَعِفُ ، وهو قلم راعِفٌ • فاذا أكثر مداده فقطر ، قلتَ : أرَعَفْتُ القلم إِرْعَافاً ، وهو قلم مرَعِفٌ • ويقال : استمدد ولا ترَعِفْ ، أي : لا تكثر المداد حتى يقطر » •

٤ - جاء في هذه الرسالة :

« وتقول : نظرت الى الكتّاب فاختمتها ، أي : وجدتها مختومة ، كقولك : أبخلت الرجل : وجدته بخيلاً » •

وجاء في (كتاب الكتاب وصفة المداوة والقلم) ص ٥٤ :
« ويقال : نظرت الى الكتب فأختمتها ، أي : رأيتها مختومة ، كما تقول : أبخلت فلاناً ، اذا وجدته بخيلاً » •

أقول : انّ النقل عن البغدادي من غير إشارة اليه ، فيه نظر ، اذ أنّ البغدادي كان معاصراً لابن قتيبة ، ولا يمكن أنْ يسلم ابن قتيبة كتابه ، وما عرّف عنه مثل هذا •

خامساً - لابن قتيبة كتاب " سماء ابن السيّد في (الاقتضاب) :

(آلة الكتّاب) ، ونقل منه نصوصاً ، نذكر منها :

١ - جاء في (الاقتضاب) ١/١٦٤ :

« وقد حكى ابن قتيبة في (كتاب آلات الكتّاب) : أنّه يُقالُ للمداد : نِقْسٌ ونَقْسٌ ، بالكسر والفتح • قال : والكسر أفصح وأعرَبُ • ويُقال : مددت الدواة أمُدُّها مدّاً : اذا جعلتَ فيها مداداً • فاذا كان مداداً ، فزدتَ عليه ، قلتَ : أمددتها اِمْداداً • واذا أمرته أنْ يأخذ بالقلم من المِداد ، قلتَ : استمدد • واذا سألتَه أنْ يعطيك على القلم مِداداً ، قلتَ :

أَمَدِدْنِي مِنْ دَوَاتِكَ • وَقَدْ اسْتَمَدَدْتَهُ : إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَمِدَّكَ • وَحَكَى
الْخِيلَ : مُدِّنِي وَأَمِدَّنِي ، أَي : أَعْطَنِي مِنْ مِدَادِ دَوَاتِكَ ، وَكُلَّ شَيْءٍ
زَادَ فَهُوَ مِدَادٌ •

قال الأخطل :

رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ ، كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ سِرْجٍ أَوقِدَتْ بِمِدَادٍ

يعني : بالزيت •

أقول : هذا القول يخالف ما ورد عن المداد في هذه الرسالة •

٢ - جاء في الاقتضاب ١/١٦٩ :

« وَيُقَالُ لِلشَّحْمَةِ الَّتِي تَحْتَ بَرِّيَّةِ الْقَلَمِ : الضَّرَّةُ ، شَبَّهَتْ بِضَرَّةِ
الْإِبْهَامِ ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ فِي أَصْلِهَا • كَذَا قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي (آلَةِ الْكِتَابِ) •

٣ - جاء في الاقتضاب ١/١٧١ :

« وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قَتِيْبَةٍ فِي (كِتَابِ آلَةِ الْكِتَابِ) :
ذَكَرَ أَبُو الْمُتَنَذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَوَّلُ
مَنْ وَضَعَ الْخَطَّ نَفَرٌ مِنْ طِيءٍ بَنَى بُولَانَ ، وَهُمْ : مُرَامِرُ بْنُ مَرْثَةَ ، وَأَسْلَمُ بْنُ
سَدْرَةَ ، وَعَامِرُ بْنُ جَدْرَةَ ، فَسَارُوا إِلَى مَكَّةَ ... » •

أقول : إنَّ ابْنَ قَتِيْبَةٍ اسْتَوْفَى فِي كِتَابِهِ (آلَةَ الْكِتَابِ) الْقَوْلَ فِي الْمِدَادِ
وَالْقَلَمِ وَالْخَطِّ وَالْحَبْرِ وَغَيْرِهَا مِنْ آلَاتِ الْكِتَابَةِ ، فَكَيْفَ يُؤَلِّفُ رِسَالَةَ فِي الْخَطِّ
وَالْقَلَمِ ؟ •

سادساً - جاء في (كِتَابِ تَخْرِيجِ الدَّلَالَاتِ السَّمْعِيَّةِ عَلَى مَا كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ مِنَ الْحِرْفِ وَالصَّنَائِعِ وَالْعَمَالَاتِ الشَّرْعِيَّةِ) لِلخَزَاعِيِّ ،

المستوفى سنة ٧٨٩ هـ عند كلامه على الديوان (ص ٢٤٨) :
« وقال ابن قتيبة في (صناعة الكتابة) : وإنما هي بالياء على
لفظه ، قال : وداله بالكسر ، ولا تفتح » .
اقول : ولم يرد هذا الكلام في هذه الرسالة عند الحديث عن
(الديوان) .

وقد ذكر الخزاعي في ذكر موارد كتابه (ص ٧٩٦) : أدب الكاتب ،
وعيون الأخبار ، والمعارف ، وصناعة الكتابة لأبي جعفر النحاس ، وصناعة
الكتابة لابن قتيبة .
وأنا أرجح أن (آلة الكتاب) الذي ذكره ابن السّيد ، (صناعة
الكتابة) الذي ذكره الخزاعي ، هما كتاب واحد .
وبعد ، فهذه الملاحظات تدفع نسبة هذه الرسالة عن ابن قتيبة ،
والله أعلم .

مصادر الرسالة :

ليس في الرسالة ذكر للكتب التي اعتمدت عليها . ولكننا عند دراستنا
لها ، اتضح لنا أن جامع الرسالة نقل عن عبدالله بن عبدالعزيز مرة واحدة ،
وعن أبي عبيدة ثلاث مرات ، وعن الأصمعي ثلاث مرات ، وعن المبرد مرتين ،
وعن الأُمويّ عبدالله بن سعيد مرة واحدة ، وورد اسم ابن قتيبة مرتين .

شواهد الرسالة :

أولاً - القرآن الكريم :

استشهد صاحب الرسالة بخمس آيات من القرآن الكريم .

ثانياً - الأمثال والأقوال :

استشهد صاحب الرسالة بأربعة من الأمثال والأقوال .

ثالثاً - الأشعار والأرجاز :

في الرسالة ثمانية عشر بيتاً من الشعر ، وسبعة أبيات من الرجز •

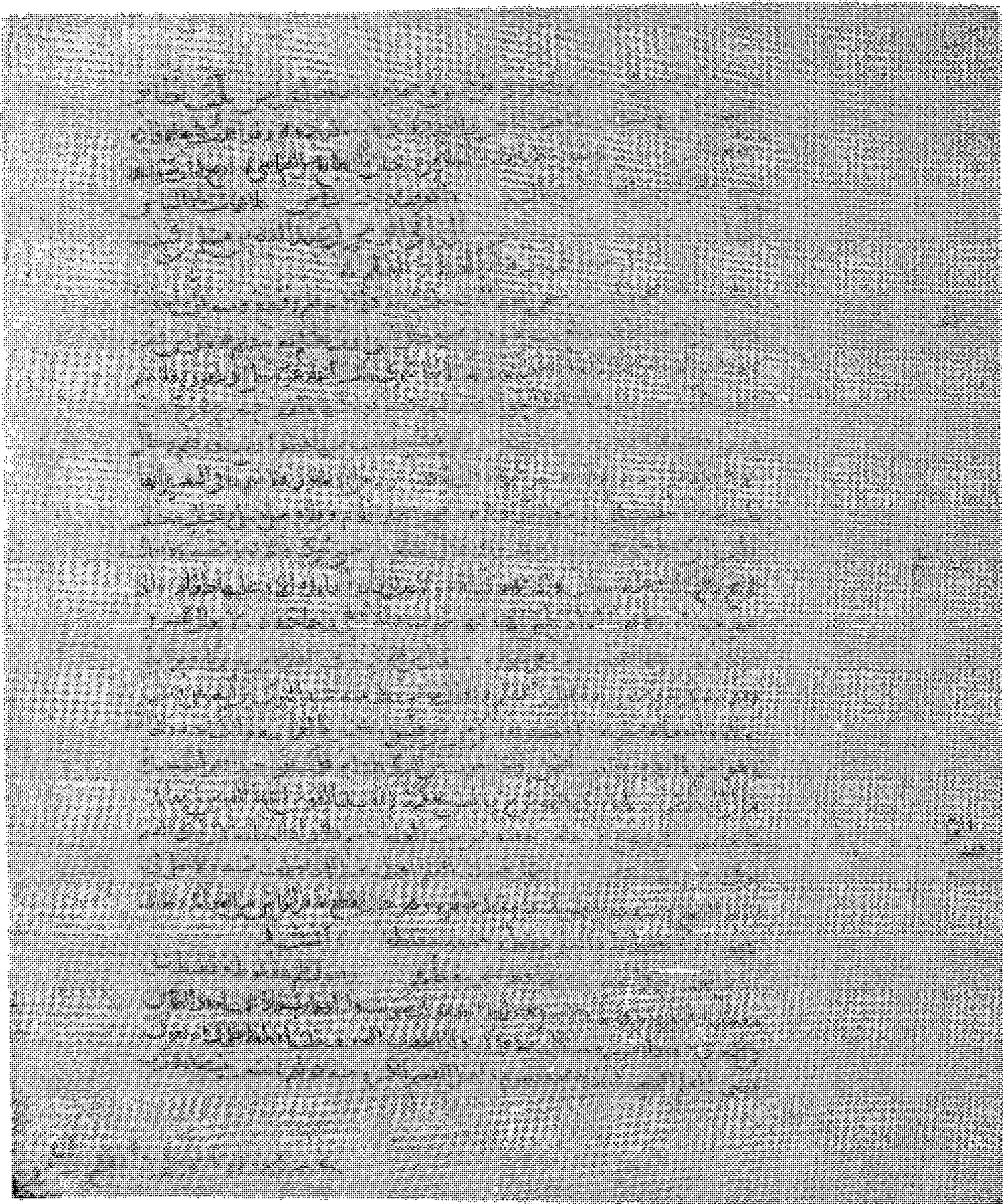
مخطوطة الرسالة :

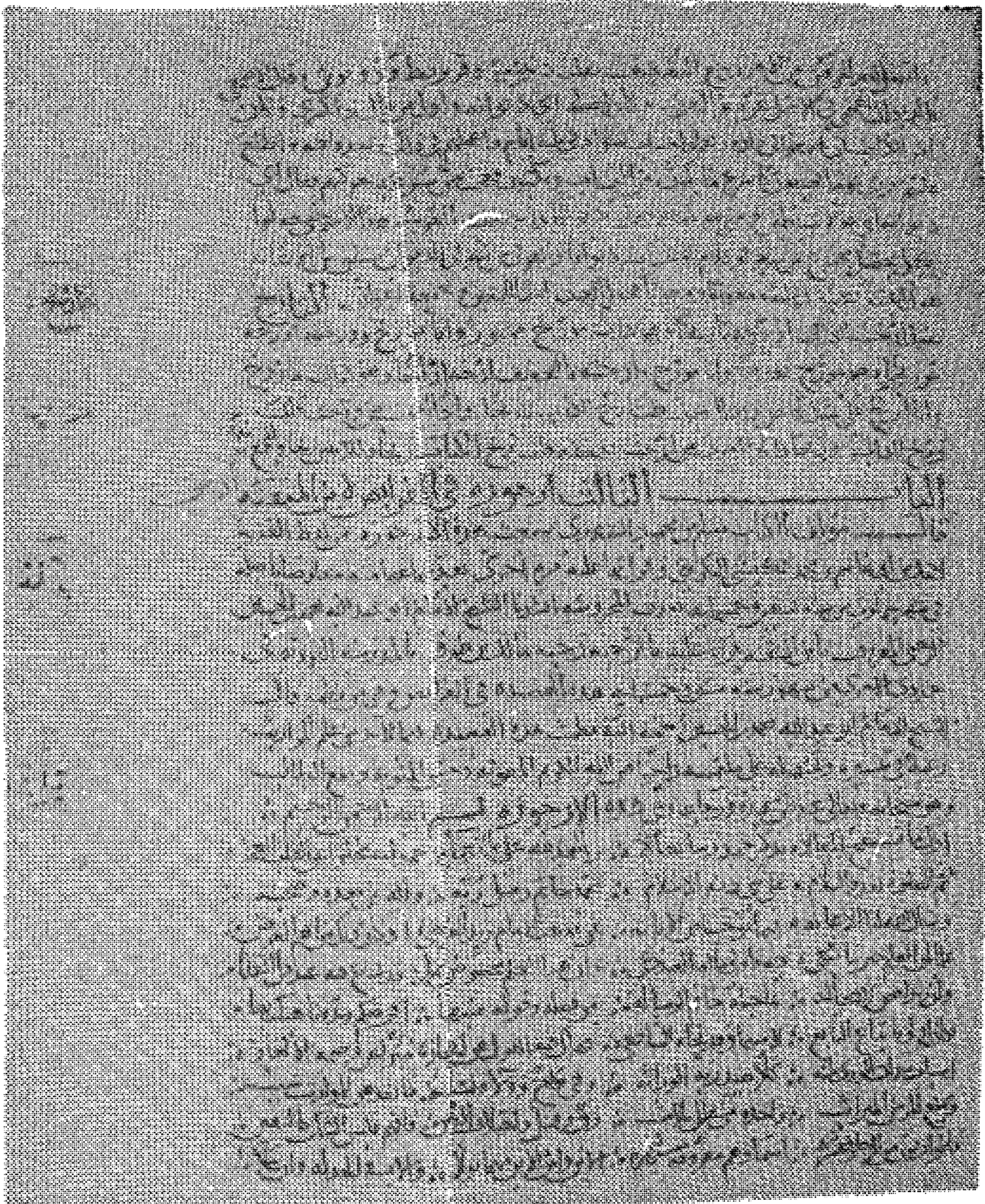
اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة فريدة من كتاب (جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام) لأمين الدولة أبي الغنائم مسلم بن محمود الشَّيْزَرِيّ ، المتوفى بعد سنة ٦٢٢ هـ ، تحتفظ بها مكتبة جامعة لايدن بهولندا برقم ٢٨٧ •

وتقع هذه المخطوطة في ٥٢٦ صفحة ، في كل صفحة ٢٩ سطراً ، وتاريخ نسخها ٦٩٧ هـ •

أمّا رسالتنا هذه ، فتقع في الصفحات ٢٨٤ - ٢٨٩ من هذه المخطوطة • وقد أرفقت صوراً لعنوان المخطوطة وللصفحتين الأولى والأخيرة من الرسالة •

والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب •





(نص الرسالة)

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في ذكر الخط والقلم .
قال أبو محمد المذكور : يُسمَّى القلم الذي يُكتب به قلماً ، لأنَّه
قَلَمٌ وقَطَعَ . ومنه : قَلَمْتُ أَظْفاري . ومنه قيل : قَلَامَةُ الظَّفرِ ،
لما يُقَطَّعُ منه (١) .

وقال غيره : يُقالُ للشيء الذي يُقَلَّمُ به : مِقْلَمٌ .
قال ابن قتيبة : وقد تُسمَّى القِداحُ أقلاماً ، وإنَّما سُمِّيَتْ
بذلك لِأَنَّهَا تُبْرَى . قال الله ، عزَّ وجلَّ : (اذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ
أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ) (٢) . قال : كانوا تَسَاحَثُوا في كِفَالَتِهَا ، فضربوا
عليها بالقِداحِ ، فخرج (٣) قِدَحٌ زكريَّا ، فكفلها .
وقال عبدالله بن عبدالعزيز (٤) : كُلُّ قِصْبَةٍ قُطِعَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ ،
فالقِطْعَةُ قَلَمٌ . وكلُّ عودٍ تُجَرَّ وعَلَمٌ رأسُهُ بعلامةٍ ، فهو قَلَمٌ .
وقال في قوله عزَّ وجلَّ : (اذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ) : جاء في التفسير
أنَّها كانت عِيْدَاناً ، مكتوب على رؤوسها أسماءُهم .
وجمع القلم : أقلام وقِلام ، مثل : جَبَل وأَجْبَال وجِبَال .

(البرِّي ووجهه)

قال أبو عبيدة (٥) : لا يُقالُ للقلم (قلم) حتى يُبرى ، والا فهو

-
- (١) ينظر عن القلم : أدب الكتاب ٨٦ ، كتاب الكتاب ٩٥ ، الاقتضاب ١٦٥/١ .
(٢) آل عمران ٤٤ . وينظر : تفسير القرطبي ٨٦/٤ .
(٣) مكررة في الأصل .
(٤) الكتاب وصفة الدواة والقلم ٤٩ . وعبدالله بن عبد العزيز البغدادي كان
مؤدباً للخليفة المهدي بالله . (نكت الهميان ١٨٢ ، الوافي بالوفيات
٢٩٢/١٧) .
(٥) معمر بن المثنى ، ت ٢١٠ هـ . (مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأدباء ١٩/
١٥٤) .

قصة" • ولا يُقالُ للرمح (رمح) إلاّ وعليه سنان ، وإلاّ فهو قنّاة" •
ولا يُقالُ للمائدة (مائدة) إلاّ وعليها طعام" ، وإلاّ فهي خِوان" ، ولا يُقالُ
للكأس (كأس) إلاّ وفيها شراب" ، وإلاّ فهي زجاجة" • ولا يُقالُ للسُرير
(أريكة) إلاّ وعليها حَجَلَة" ، وإلاّ فهي (٦) سرير" •

ويُقال من البرّي (٧) : برّيتُ القلمَ أبريه برّياً وبرايةً ، وقلمَ
مَبْرِيٍّ ، غير مهموز ، فأنا بارٍ للقلم • ويُقال لما يسقطُ منه عند البرّي
(برّاية) ، على وزن فُعالة ، والفُعالة اسمٌ لكلِّ فَضْلَةٍ تفضلُ من شيءٍ
قليل أو كثير ، كالقُمّامة ، والكسّاحة (٨) ، والجُرّامة (٩) : وهو اسم لما بقي
من كَرَب النّخل •

فاذا أمرت من البرّي ، قلت : إبرِ قلمك برّياً جيّداً وبرايةً
جيّدةً • قال الشاعر (١٠) :

يا باري القوسِ برّياً ليس يحْكِمه

لا تفسدِ القوسَ ، أعطِ القوسَ باريها

وأصلُ البرّي التّريق والارهاق ، ومنه قيل : برّت العِكةَ جسمَ
فلانٍ ، اذا أنحلته ؛ لأنّ باري القلم يرقّ موضع سنّته عن سائرِهِ •
وتقول : قَطَطْتُ القلمَ أَقْطُطُهُ قَطّاً ، اذا قطعت سنّته • والأصلُ
في القَطِّ القَطْعُ ، ومنه يُقال : ضَرَبَهُ على مَقَطِّ شعرِهِ ، وهو حيثُ
يُقطع شعرُ الرّأس من القفا •

(٦) في الأصل : وهي . وينظر : المدخل الى تقويم اللسان ق ٥١/١ وشرح
مقصورة ابن دريد للخمى ٤٦٨ .

(٧) ينظر عن البري : أدب الكتاب ٨٦ ، كتاب الكتاب ٩٥ .

(٨) المزهري ١١٩/٢ .

(٩) في الأصل : الحرّامة ، بالحاء المهملة ، وكذا في المزهري . والصواب

ما أثبتنا . ينظر : المعجم في بقية الأشياء ٦٧ واللسان والتاج (جرم) •
(١٠) بلاغزو في جمهرة الأمثال ٧٩/١ ومجمع الأمثال ١٩/٢ .

ويُقالُ للعودِ الذي يُقَطُّ عليه القَلَمُ : مِقطٌ ، وجمعه : مِقاطٌ ،
وأنشد (١١) :

رأبي المَجَسَّ جَيِّدُ المَخَطِّ

كأنَّما قَطَّ على مِقطٍ

وتقولُ : قلمٌ مقطوطٌ وقَطِيطٌ ، مثلُ : مقتولٌ وقتيلٌ • وأنا قاطٌ ،
والأصلُ : قاطِيطٌ ، كقولك : ضَرَبْتُ ، وأنا ضاربٌ ، فأدغمتُ إحدى
الطاءين في الأخرى •

فاذا أَمَرْتُ منه ، قلتُ : قَطَّ قَلَمُكَ • وإنَّ أَظْهَرْتَ التَّخْفِيفَ ،
قلتُ : اقْطِيطُ قَلَمَكَ •

وتقولُ : قَصَمْتُ القَلَمَ أَقْصَمَهُ قَصْماً ، وهو مقصومٌ • وأصلُ
القَصَمِ الكَسْرُ ، ومنه قولهم : انقصمت ثيَّتهُ ، إذا انكسرتُ (٢٨٥)
من عَرَضَها • ويُقالُ : ثيَّتهُ قَصْماءُ ، ورجلٌ أَقْصَمُ ، وامرأةٌ
قَصْماءُ • فإن انكسرتِ الثيَّةُ طويلاً ، فهو أَتَقَصَّصُ ، وقد انقاصتُ
ثيَّتهُ (١٢) •

ويُقالُ لِسِنَّ القَلَمِ : الجِلْفَةُ (١٣) ، وهي مؤنثةٌ ، مأخوذةٌ من سِنَّ
الانسانِ •

وإذا تركتُ شَحْمَهُ عليه ، ولم تأخذه ، قلتُ : أشحمتُ القَلَمَ ،
فهو مُشْحَمٌ (١٤) • وإذا أخذتُ شَحْمَهُ ، قلتُ : شحمتُهُ أشحمتُهُ

(١١) لأبي النجم العجلي ، ديوانه ١٣١ وروايتهما :
ضخمُ القَذالِ حسنُ المَخَطِّ
كَأَنَّهُ

(١٢) ينظر : خلق الانسان لثابت ١٧٨ •

(١٣) ينظر : كتاب الكتاب ٩٥ ، صبح الأعشى ٢/٤٦٠ ، حكمة الاشراف ٧٩ •

(١٤) في الاصل : مشحوم • وينظر : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ •

شَحْمًا ، وهو قلمٌ مشحومٌ (١٥) .
 وإن استأصلت شحمه ، وأخذت من بطنه ، قلت : قلمٌ
 مَبْطُنٌ ، وقد بَطَنْتُهُ تَبْطِينًا (١٦) .
 ويُقالُ للشَّحمة التي في رأس القلم : الضَّرَّة ، شَبَّهَتْ بضرَّةِ
 الإبهام . فإذا أخذت الشحمة ، قيل لموضعها : الحَقْرَة ، وهو قلمٌ
 محفورٌ (١٧) .
 ويُقال : قلمٌ مَذْنَبٌ ، إذا بُرِيَتْ له سِنٌ غليظة غير مشقوقة
 تُصْلَحُ بها اللَّيْقَة . وقد ذَنَّبْتُ القلمَ تَذْنِيبًا ، لأنَّه مفعول به . وليس
 كقولهم : بَسْرَةٌ مِذْنَبَةٌ ، لأنَّ التَّذْنِيبَ ظهرَ منها ، فتُسَبِّبُ الفِعلُ
 إليها . وكذلك : جرادةٌ مِذْنَبَةٌ ، وفرسٌ ذَنُوبٌ : إذا كانَ طويلَ
 الذَّنْبِ ، وقلمٌ ذَنُوبٌ : طويلُ الذَّنْبِ (١٨) .

(الدَّوَاةُ)

تقولُ العربُ : دَوَاةٌ ودياةٌ ودَوِيٌّ ، ودَوِيٌّ مقصور (١٩) ، وهو
 الجمعُ الكثيرُ . قالَ الشَّاعِرُ (٢٠) :
 دَعِ الْأَطْلَالَ يَنْدُبُهَا السَّوِيُّ
 وَيَبْكُ عَلَى مَغَانِيهَا الْوَلِيُّ
 وَتَرْقُشُهَا السَّوَارِي وَالسَّوَا فِي
 كَمَا رَقَشَتْ مَهَارِقَهَا الدَّوِيُّ

- (١٥) القول بتمامه في كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم . هـ .
 (١٦) ينظر : الكتاب وصفة الدواة والقلم . هـ .
 (١٧) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم . هـ وفيه : الجفرة . . . مجفور ،
 بالجيم .
 (١٨) القول بتمامه في الكتاب وصفة الدواة والقلم . هـ .
 (١٩) ينظر عن الدواة : أدب الكتاب ٩٨ ، كتاب الكتاب ٩٥ ، الاقتضاب ١/١٦١
 (٢٠) بلا عزو في منهاج الإصابة ٢٠٢ .

وتقول : أدويت دَوَاةً ، أي : اتخذت دَوَاةً ، وأنا مُدَوٍ .
واذا أمرتَ غيرَكَ ، قلتَ : إدَوِ يا فلان .
ويُقالُ للذي يبيع الدَّوَيَّ : دَوَّاءٌ ، كقولك : تَبَّان ، وشَعَّار ،
وخيَّاط .

ويُقالُ للذي يعمل الدَّوَيَّ : مُدَوٍ ، كما يُقالُ للذي يصلحُ
القَنَّا : مُقَنَّ . قال الرَّاجزُ (٢١) :

كما أقامَ دَرَّءَها المُقَنِّي

ويُقالُ للذي يحمل الدَّوَاةَ : داوٍ ، كما يُقالُ للذي يحملُ السَّيْفَ :
سائِفٌ ، والذي يحملُ الرُّمْحَ : رامِحٌ ، والذي يحملُ التُّرْسَ : تارِسٌ .

(اللِّيقَةُ)

يُقالُ للصَّوْفَةُ والقُطْنَةُ التي تكونُ في الدَّوَاةِ : لِيْقَةٌ (٢٢) ، وتجمع
أَلْيَاقًا . وانَّما سُمِّيَتْ : لِيْقَةً ، لأنَّها تَحْبِسُ ما جُعِلَ فيها من
السَّوَادِ وتُمْسِكُهُ ، مأخوذٌ من قولهم : « فلان » ما تَلِيقُ كَفَّهُ
درهماً (٢٣) ، أي : ما تحبسه فتمسكه . وكفُّ ما يليقُ بها درهمٌ ، أي :
ما تحبس ولا تستمسك . قال الرَّاجزُ (٢٤) :

كفَّاكَ : كفُّ ما تليقُ دِرْهَمًا
جُودًا ، وكفُّ تَعْطُرُ بالسيفِ الدِّمًا

(٢١) بلا عزو في كتاب الكتاب وصفة الدواة ٤٨ .
(٢٢) ينظر عن الليقة : أدب الكتاب ٩٩ ، كتاب الكتاب ٩٦ ، صبح الأعشى
٤٦٩/٢ .
(٢٣) صبح الأعشى ٤٦٩/٢ .
(٢٤) بلا عزو في معاني القرآن ٢٧/٢ وتفسير الطبري ١١٦/١٢ والزاهر ٨٦/٢
والمنصف ٧٤/٢ والدر المصون ٣٨٧/٦ .

وروي أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد (٢٥) قال : دخل الأصمعي (٢٦)
على الرّشيد بعد غَيْبَةٍ غابها فقال : كيف حالك ، يا أصمعي ؟ فقال :
يا أمير المؤمنين ، ما ألاقني (٢٧) أرض . أي : ما حبستني حتى خرجت عنها .
فأمسك الرّشيد . فلما تفرّق أهل المجلس ، قال له (٢٨) : ما معنى
ألاقني ؟ قال : حبستني ، فقال الرّشيد : لا تكلمني في مجلس العامة بما
لا أعلم .

وتقول : أَلَقْتُ الدّواة ، فهي مثلاة . وَلَقْتُهَا ، فهي مَلِيقَةٌ ، إذا
جمعت مدادها في صوفها وقطّنها .

وقولهم : « ما يليقُ هذا الأمرُ بصَفَرِي » (٢٩) ، أي : قلبي ، أي
ما يُمسكه ويجمع فيه . وأنشد العامري (٣٠) :
لعمرك إنَّ الحُبَّ يا أمَّ مالكٍ

بجسمي جزاني الله منك للاق

ويقال : لَقْتُ الدّواة ، وهي مَلِيقَةٌ (٣١) . هذا إذا أصلحتها ،
وزدّت في سوادها . فأما إذا لم تكن فيها لِيْقَةٌ ، فجعلت فيها لِيْقَةً ،
فألقتها بالألف ، لا غير . وإذا أمرت من أَلَقْتُ ، قُلْتُ : أَلِيقُ دَوَاتَكَ ،
بقطع الألف ، الاقَّة ، وأنت مَلِيقٌ . وإذا أمرت من قولك : > لقت ،

(٢٥) ت ٢٨٥ هـ . (أخبار النحويين البصريين ١٠٤ ، تهذيب اللغة ١/٢٧) .

(٢٦) أبو سعيد عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ،
تاريخ بغداد ١٠/٤١٠) .

(٢٧) في الأصل : لاقني ، في الموضعين . ينظر : أدب الكتاب ٩٩ ، صبح
الأعشى ٢/٤٦٩ ، اللسان والتاج (ليق) .

(٢٨) في الأصل : فقال له .

(٢٩) اللسان والتاج (ليق) .

(٣٠) قيس بن الملوّح ، ديوانه ٢٠٣ ورواية عجزه : بقلبي براني الله منه للاصق
ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

(٣١) في الأصل : مليله . وهو تحريف .

قلت < : لِقِ الدَّوَاةَ لِقًا جَيِّدًا ، وَأَنْتَ لَاقٍ • وَقَدْ أَمَهَتْ اللَّيْقَةُ أَمِيهَهَا
أَمَاهَةً (٢٨٦) ، فَأَنَا مُمِيهٌ لَهَا ، إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهَا • وَقَدْ مَاهَتْ ، فَهِيَ تَمَاهُ
وَتَمُوهُ ، وَهِيَ مَائِيهَةٌ إِذَا كَثُرَ مَائُهَا •

وَيُقَالُ : صَفَّتْ الدَّوَاةُ أَصْوَفَهَا صَوْفًا : إِذَا جَعَلَتْ فِيهَا لَيْقَةً
مِنْ صَوْفٍ • وَكَرَّسَفَتْهَا أَكْرَسَفَتْهَا كَرْسَفَةً وَكَرْسَافًا ، إِذَا جَعَلَتْ
فِيهَا لَيْقَةً مِنْ كَرْسَفٍ ، وَهُوَ الْقُطْنُ •

(الْمِدَاد)

يُقَالُ : هُوَ الْمِدَادُ ، وَهِيَ الْمِدَادُ (٣٢) ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مِدَادَةٍ • وَكُلُّ
جَمْعٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ ، فَانَّهُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ، مِثْلُ غَمَامَةٍ
وَعَمَامٍ ، وَحَمَامَةٍ وَحَمَامٍ ، وَشَجَرَةٍ وَشَجَرٍ (٣٣) •

وَيُقَالُ : مَدَدْتُ الدَّوَاةَ أَمَدْتُهَا مَدًّا ، وَهِيَ دَوَاةٌ مُمَدَّةٌ ،
إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا مِدَادًا • وَإِنْ كَانَ فِيهَا مِدَادٌ ، فَزَدْتُمْ فِيهَا مِدَادًا آخَرَ ،
تَقُولُ : أَمَدَدْتُهَا أَمَدَادًا ، فَهِيَ مُمَدَّةٌ • وَكُلُّ شَيْءٍ يَزِيدُ فِي شَيْءٍ بِنَفْسِهِ ،
فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ : مَدَّهْ يَمُدُّهُ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ
مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ) (٣٤) •

فَإِنْ كَانَ الشَّيْءُ يَزِيدُ فِي الشَّيْءِ بغيره فهو بالألف ، يُقَالُ : أَمَدَدْتُهُ
بِالرَّجَالِ وَبِالْمَالِ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ) (٣٥) •
وَيُقَالُ لِمَا أُمِدَّ بِهِ السِّرَاجُ (٣٦) مِنَ الزَّيْتِ : مِدَادٌ • وَكُلُّ شَيْءٍ

(٣٢) ينظر عن المِداد : كتاب الكتاب ٩٦ ، الزاهر ٢/٢٥٤ ، صبح الأعشى
٤٧١/٢ •

(٣٣) ينظر : المذكر والمؤنث للمبرد ٨٦ •

(٣٤) لقمان ٢٧ •

(٣٥) الاسراء ٦ •

(٣٦) في الأصل : السراج فيه •

أمددت به شيئاً ، فهو مِدادٌ ، ومنه أَخَذَ اسْمَ المِدادِ • وأنشد
الأَخطل^(٣٧) :

رأتْ بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ ، كَأَنَّهَا

مصاييحٌ سُرُجٍ أَيْدَتْ بِمِدادِ
أي : بزيتٍ ، فسمّاه مِداداً ؛ لأن السُّرَجَ يُمَدُّ به • فهذا دليلٌ على
ما قلناه •

وتقول : استمَدِدْ من الدَّوَاةِ ، إذا أمرته أنْ يأخذَ على القلمِ
مِداداً • واستمدد فلاناً ، إذا سأله أنْ يجعلَ على قلمك مِداداً ، فيقول :
قد أمددتك امداداً •

وتقول : أمدني على قلمي مِداداً ، وأمدني من دَوَاتِكَ ، أي :
أمكنني من مِدادها فاستمد منه^(٣٨) •

فإذا قَطَرَ من رأسِ القلمِ شيءٌ من المِدادِ ، قيل : رَعَفَ
القلمُ يرعفُ ، وهو قلمٌ راعِفٌ • فإذا أخذتَ مِداداً فَقَطَرَ ، قلتَ :
أرعتُ القلمَ ارعافاً ، وهو قلمٌ مَرْعَفٌ •

وتقول : استمِدِدْ ولا تَرْعِفْ ، أي : لا تكثرِ المِدادَ حتى يَقْطُرَ
القلمُ^(٣٩) •

(الحبر)

يُقَالُ للحَبْرِ^(٤٠) : اللونُ • يُقَالُ : إنَّ فلاناً لنَاصِعُ الحَبْرِ ،

(٣٧) ديوانه ١٣٦ •

(٣٨) ينظر : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٤٩ •

(٣٩) القول بتمامه في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ •

(٤٠) ينظر عن الحبر : الزاهر ٢/٢٥٣ ، أدب الكتاب ١٠٠ - ١٠٣ ، صبح
الأعشى ٢/٤٧١ •

يُراد به اللون النَّاصع الصَّافي من كلِّ لونٍ • قال ابنُ أَحْمَرَ^(٤١) :

سَبْتَهُ بِفَاحِمٍ جَعْدٍ
وَأَبْيَضَ ناصعِ الحَبَرِ

يُرِيدُ سوادَ شعرِها وبياضَ لونِها •

ويُقالُ : فُتْلانٌ قد ذهبَ حَبْرُهُ وسَبْرُهُ^(٤٢) • فالْحَبْرُ :
الحُسْنُ ، والسَبْرُ : الثَّيابُ والهيئَةُ •

وقال الأصمعي^(٤٣) : انما سُمِّيَ حَبْرًا ، لتأثيره • يُقالُ : على أسنانه
حَبْرٌ ، اذا كثرتْ صَفَرَتُها حتى تضربَ الى السَّوادِ • والحَبْرُ :
الأَثَرُ يبقَى في الجلد من الضَّرْبِ • يُقالُ : قد أحْبَرَ جلده ، اذا بَقِيَ
به أَثَرٌ بضربٍ ، وأنشد^(٤٤) :

لقد أَشْمَتَتْ بي أَهْلَ فَيْدٍ ، وغَادَرَتْ

بِكُفِّي حَبْرًا بنتُ مَصَّانٍ بادِيا

قال أبو العباس^(٤٥) : وأنا أحسبُ أَنَّهُ سُمِّيَ بذلك ، لأنَّ الكُتُبَ
تُحَبَّرُ به ، أي تُحَسَّنُ •

وقال الأُموي^(٤٦) : انما سُمِّيَ الحَبْرُ حَبْرًا ، لأنَّ البليغَ اذا
حَبَّرَ به أَلْفاظَهُ ، وأَتَمَّ بيانهُ ، أحضرَ معاني الحِكَمِ آنَقَ من
حَبَرَاتِ اليَمَنِ ، ومفوفاتٍ وشيِّ صَنَعاءِ •

(٤١) أخلَّ به شعره • وهو له في صبح الأعشى ٤٧١/٢ •

(٤٢) أساس البلاغة ٧١ (حبر) •

(٤٣) صبح الأعشى ٤٧٢/٢ •

(٤٤) لمصَّبَح بن منظور الأَسدي في اللسان والتاج (حبر) •

(٤٥) هو المبرد في صبح الأعشى ٤٧٢/٢ والتاج (حبر) •

(٤٦) عبد الله بن سعيد اللغوي • (الفهرست ٥٤ ، انباه الرواة ١٢٠/٢) •

(الكتاب)

قال أبو عبيدة وغيره من أهل اليمن : يسمّى الكتاب كتاباً ،
لتأليف حروفه ، وانضمام بعضها الى بعض • وكل شيء جمعه ، وضمت
بعضه الى بعض ، فقد كتبه^(٤٧) • قال الشاعر^(٤٨) :

لا تأمنن فزارياً خلوت به

على قلو صك واكتبها بآسيار

أي : ضم شفرى^(٤٩) حياؤها واجمعتهما •

وتقول : قد كتبت الكتاب كتباً وكتاباً وكتابةً ومكتبةً ، اذا
جمعت بين حروفه وضمت بعضها الى بعض ، وأنا كاتب ، والجمع :
كاتبون ، وكتاب ، وكتبة ، وكتب^(٥٠) •

ويقال^(٢٨٧) للخيل اذا جمعت ، وضم بعضها الى بعض :
كتيبة •

ويقال : كتب الرجل ، اذا خط • وأكتب يكتب كتاباً ، اذا
صار حاذقاً بالكتاب •

ويقال : أتيت فلاناً فأكتبته ، اذا وجدته كاتباً • كقولهم :
أبخلته : وجدته بخيلاً ، وأسخيته : وجدته سخياً^(٥١) •

ويقال : قد استكتب فلان : اذا ادعى أن يكون كاتباً •
والمكتب^(٥٢) : المعلم • والمكتب : الموضع الذي يكتب >

(٤٧) ينظر : المسائل الحلبيات ٣.٣ - ٣.٧ ، جمال القراء وكمال الاقراء
٢٨/١ ، البرهان ٢٧٦/١ ، التاج (كتب) •

(٤٨) سالم بن دارة في الكامل ٩٨٨ وخزانة الأدب ٥٣١/٦ •

(٤٩) في الأصل : شفرتي •

(٥٠) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥ •

(٥١) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥١ •

(٥٢) ينظر : اللسان والتاج (كتب) •

فيه • والمكتَّب : الموضع الذي يتعلم فيه الكتابة (٥٣) •
وتقول : قد كتَّبتُ العَلامَ أَكْتُبُهُ تَكْتِيًا ، وأَكْتُبْتُهُ اِكْتَابًا ،
إذا عَلَّمْتُهُ اَلِكِتَابَةَ (٥٤) •

وتقول : قد كاتبتُ قَلَانًا ، أي : خايرته ، فكتبتُهُ ، أي : غلبته في
جودة الخَطِّ ، فكنتُ أَكْتُبُ مِنْهُ ، فهو مكتوبٌ ، كقولك : فاخرته
فَفَخَّرْتُهُ ، أي : فكنتُ أَفْخَرُ مِنْهُ • وفاطنتُهُ ، ففطنتُهُ ، أي : كنتُ
أَفْطَنُ مِنْهُ •

ويقالُ لِلْحَافِظِ الْعَالِمِ : الكَاتِبُ ، ومنه قول الشاعر :
أَوْصِيْتُ بِالْحَسَنَاءِ قَلْبًا كَاتِبًا
وزخرفته : إذا حَسَنَتْهُ ، وَزَيَّنَتْهُ ، وَنَمَّقَتْهُ •
وَأَنشَدَ الْمُرَقَّشُ (٥٥) :

النَّادِرُ وَحَشٌ ، وَالرَّسُومُ كَمَا
رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

وبهذا البيت سُمِّيَ الْمُرَقَّشُ (٥٦)
وتقولُ الْعَرَبُ (٥٧) : زَبَرْتُ الْكِتَابَ أَزْبَرُهُ زَبْرًا وَزَبُورًا ،
إذا كَتَبْتُهُ •

وَالزَّبْرُ : الْكُتُبُ ، وَاحِدُهَا زَبُورٌ ، وَهُوَ فَعُولٌ فِي مَوْضِعِ مَفْعُولٍ ،
كَمَا قَالُوا : نَاقَةُ رَكُوبٍ وَحَلُوبٌ ، أي : مَرْكُوبَةٌ ، وَمَحْلُوبَةٌ • وَقَدْ يَكُونُ
زَبُورٌ بِمَعْنَى زَابِرٍ ، أي : كَاتِبٌ ، كَقَوْلِكَ : ضَارِبٌ وَضَرُوبٌ • قَالَ أَمْرُؤُوسٌ

(٥٣) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٢ •

(٥٤) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٢ •

(٥٥) شعر المرقش الأكبر ٨٨٤ •

(٥٦) الزاهر ١٢٣/٢ •

(٥٧) الزاهر ١٦٩/١ •

القيس (٥٨) :

أَتَتْ حَجَجٌ بَعْدِي عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ
كَخَطِّ زَبُورٍ فِي صَحَائِفِ رُهْبَانٍ
أي : بخطِّ كاتبٍ • وقال أبو ذؤيب (٥٩) :

عَرَفْتُ الدَّيَّارَ كَرَقَمِ الدَّوَا
قِرَيزُ بَرَّةُ الشَّاعِرِ الحِمِيرِيِّ

أي : يكتبه • ومن رَوَاهُ : يَذْبُرُهُ ، بالذال ، أراد : يقرؤه • وقوله :
كَرَقَمِ الدَّوَا ، أي : بالكتابة (٦٠) بالدَّوَاة • قال الله عز وجل :
(كِتَابٌ مَرْقُومٌ) (٦١) • وقال الشاعر (٦٢) :

سَارَقَمُ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحُ الْيَكْمُ
عَلَى نَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمُ

< المط >

المَطُّ في الكتاب والمدّ سواء ، تقول : مَطَطْتُ الحرفَ ، أي :
مَدَدْتُهُ ، وهو حرف " ممطوط " ، وأنا ماطٌ ، والأصل : ماطِطٌ على وزن
فاعل ، أَدْغِمْتَ احدى الطَّاءَيْنِ في الأخرى (٦٣) •

فَإِذَا أَمَرْتَ ، قُلْتَ ، إِذَا أَدْغِمْتَ : مَطَّ حُرُوفُكَ يَاقَتِي •
وَالطَّاءُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ يَتَعَاقَبْنَ ، فَجَعَلَ بَعْضُهُنَّ مَكَانَ

(٥٨) ديوانه ٨٩ •

(٥٩) ديوان الهذليين ٦٤/١ وفيه : يزبرها الكاتب ...

(٦٠) في الأصل : بالكتاب •

(٦١) المطففين ٩ ، ٢٠ •

(٦٢) بلا عزو في الزاهر ٢٠٢/١ • وفي الأصل : على ناركم •

بعض ، لأنهن مجهورات متقاربات الخارج من الفم^(٦٤) . ومنه يقال :
مَتَتْتُ الى فلان بكذا وكذا ، أي : مددتُ اليه به ، فالتاء في موضع
الدال ، لقربها منها .

(التَّطْلِس)

والتَّطْلِس في الكتاب مثل التَّرميد ، والاسم الطَّلَسَة^(٦٥) . وانما
أُخِذَ من الطَّلَساء ، ممدود ، وهي لون الليل . ومنه قيل للطَّلَسَانِ
الأزرق : طَيَّلَسَان^(٦٦) . قال الشاعر^(٦٧) :

الا روائد في المحلة بينها

كالطَّيَّلَسَانِ من الرمادِ الأزرقِ
ومنه قيل : ذئبٌ أَطْلَسٌ ، وهو الذي يُشْبِهُ لونه لونَ
الرمادِ .

(القِرطاس)

تقول العرب : قِرطاس وقِرطاس وقِرطاس ، ثلاث لغات^(٦٨) .
وقِرطَس وقِرطاس ، مثل : دِرْهَم ودِرْاهم .
وتقول : قد تقرطستُ قِرطاساً : اذا كتبت في القِرطاس ، وأنا
مقرطس بقِرطاس .

(٦٤) مما بين طرف اللسان وأصول الثنايا . (ينظر : الكتاب ٤٠٥/٢ ، وسر
صناعة الاعراب ٤٧ ، والتحديد في الاتقان والتجويد ١٠٥ ، ومخارج
الحروف وصفاتها ٨٢) .

(٦٥) الطلس : لفظة في الطرس . والطلس : المحو . وطلس الكتاب طلسا
وطلسه فتطلس كطرسه . ويقال للصحيفة اذا محيت طلس وطرس .
(ينظر : اللسان والتاج : طرس وطلس) .

(٦٦) ضرب من الأكسية .

(٦٧) لم أقف عليه . وفي الأصل : راودد .

(٦٨) الدرر المبتثة ١٦٨ .

وتقول : قد قرّطسنا فلان ، إذا أتى بقرطاس •

(السحاة)

تقول : سحاة ، وسحاً : قشر • تقول : اسحيت الكتاب أسحيه
اسحاءً : إذا جعلت عليه سحاة •

وإذا أمرت ، قلت : أسح كتابك ، أي : اجعل عليه سحاة ،
وهو كتاب " مسحي " • وإذا أمرت ، قلت : سح كتابك •

وتقول : سحوّت القرطاس (٢٨٨) أسحوه سحوأ ، وسحيتته
أسحاء سحياً ، إذا أخذت منه سحاة •

وهو قرطاس " مسحو " ، من قولك : سحوّت • ومسحي من
قولك : سحيت •

وأصل السحو : القشر ، ومنه يقال : سحوّت الطين عن
رأس الدن : إذا قشرتة • ومنه سُميت المسحاة مسحاة ؛ لأنها
تقشر الأرض •

وجمع السحاة : سحاءات وسحاء • وجمع السحاية : سحايات
وسحايا (٦٩) •

(التراب)

تقول : أتربّت الكتاب أتربه اتراباً (٧٠) ، وتربّته تريباً ،
إذا ألقيت عليه التراب •

وإذا أمرت ، قلت : أترب كتابك اتراباً جيّداً ، وتربّته
تتريباً •

(٦٩) ينظر عن السحاة : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٣ ، ادب الكتاب ١٢٥ ،
كتاب الكتاب ٩٧ - ٩٨ ، الاقتصاب ١/ ١٨٣ •

(٧٠) ينظر عن التراب : كتاب الكتاب ٩٧ ، الاقتصاب ١/ ١٨٢ •

وكتاب "مُتَرَبِّ" ، من قولك : اَتَرَبَّتْ • ومُتَرَبِّبٌ ، من قولك :
تَرَبَّبْتُ* (٧١) •

وتقولُ اذا أَلْقَيْتَ عليه الأَشَارَةَ ، وهي ما أَلْقَاهُ المِيشَارُ (٧٢) :
أَشَرْتُ أَؤَشِّرُ تَأْشِيرًا •

(العنوان)

تقولُ العربُ : هو عُنْوَانُ الكتابِ وعُنْيَانُهُ ، وقد
مُعَنَّوَنٌ ، وعَنَّتُهُ تَعْنِيَانِ ، وهو كتابٌ مُعَنَّيٌّ •

ويقالُ : عُنْوَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَثَرُهُ • قال حسانُ بنُ ثابتٍ (٧٥) :
ضَحَّوْا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السَّجُودِ بِهِ

يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وقرآنا

أي : أثرُ السَّجُودِ بَيِّنٌ بوجهه • وجمع العُنْوَانِ : عَنَاوِينُ* (٧٦) •

(الطين)

تقول : طِينَتُ الكتابِ أَطْنَتُهُ طِينًا ، مفتوح الطاءُ ، اذا جعلتْ
عليه طِينًا ، وهو كتابٌ مَطِينٌ ، وأنا طَائِنٌ • واذا أمرتْ ، قلتُ : طِنِرَ
الكتابُ طِينًا جَيِّدًا • قال الشاعر* (٧٧) :

(٧١) قال ابن قتيبة في ادب الكاتب ٣٨ : اترب الكتاب ، ولا يقال : ترب •

(٧٢) المِيشَارُ ، بالهمز ، والمِيشَارُ ، بغير همز ، والمنشار ، بالنون • ويقال
لما يسقط من الخشبة : الأَشَارَةُ والوشارة والنشارة • (الاقتضاب

١٨٢/١) •

(٧٣ ، ٧٤) في الأصل : عنوت عنوة •

(٧٥) ديوانه ٩٦/١ •

(٧٦) ينظر عن العنوان : ادب الكتاب ١٤٣ ، كتاب الكتاب ٩٨ ، مواد البيان

٣٣٩ ، الاقتضاب ١٨٩/١ •

(٧٧) بلا عزو في منهاج الاصابة ٢٤٤ وفيه : أعن الكتاب •

وَعَنِ الْكِتَابِ إِذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ
 وَطِينَ الْكِتَابَ لَكَ يَسْرٌ وَيُكْتَمُ
 فَإِذَا أَعَدْتَ الطِّينَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ عَلَى الْكِتَابِ أَوْ غَيْرِهِ ، قُلْتَ :
 طِينَتُهُ تَطِينُنَا ، وَهُوَ مُطِينٌ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الطِّينُ :
 مُطِينٌ (٧٨) .

(الخاتم)

يُقَالُ : خَاتِمٌ ، وَخَاتَمٌ ، وَخَاتَامٌ ، وَخَيْتَامٌ (٧٩) .
 وَأَنْشَدُوا فِي الْخَيْتَامِ (٨٠) :

وَلَقَدْ وَعَدْتُ ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ وَاعِدٍ
 لَا خَيْرَ فِي وَعْدٍ بغيرِ تَمَامٍ
 إِنَّ الْأُمُورَ حَمِيدَهَا وَذَمِيمَهَا
 فِي النَّاسِ مِثْلُ عَوَاقِبِ الْخَيْتَامِ
 وَأَنْشَدُوا فِي الْخَاتِيَامِ (٨١) :

أَخَذْتُ مِنْ سَعْدَاكَ خَاتِيَامَا
 لِمَوْعِدٍ يَكْسِبُكَ الْإِثَامَا
 وَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى الْكُتُبِ فَأَخْتَمْتُهَا ، أَيْ : وَجَدْتُهَا مَخْتُومَةً ، كَقَوْلِكَ :
 أَبْخَلْتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ بِخِيلاً (٨٢) .

-
- (٧٨) ينظر عن الطين : كتاب الكتاب ٩٨ ، الاقتضاب ١/١٨٩ .
 (٧٩) ينظر عن الخاتم : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٤ ، أدب الكتاب ١٣٩ ،
 كتاب الكتاب ٩٨ ، الاقتضاب ١/١٨٦ ، اللسان والتاج (ختم) .
 (٨٠) لعبد الله بن أيوب التيمي في منهاج الإصابة ٢٤٦ .
 (٨١) بلا عزو في منهاج الإصابة ٢٤٦ .
 (٨٢) القول في الكتاب وصفة الرواة والقلم ٥٤ .

ويُقال في الخَتَم : الخِتَام ، ولا يُقال : الخاتم^(٨٣) .

(القراءات ووجوها)

يُقال : قرأتُ الكتابَ أقرؤُهُ قِرَاءَةً ، وأنا قارىءٌ ، وهو كتابٌ مقروءٌ^(٨٤) .

وإذا أمرتَ ، قلتَ : اقرأْ هذا الكتابَ . فإن لقيَ الفعلُ ألفاً ولا ماً ، كسرتَ الهمزة ، فقلتَ : اقرأ الكتابَ .

وأصلُ القراءةِ جمعٌ بعضِ الحروفِ الى بعضٍ . وانما سُمِّيَ (القرآنُ) قرآنًا ، لاجتماعِ بعضِ سُورِهِ الى بعضٍ^(٨٥) . قالَ اللهُ تعالى : (فاذا قرأناه فاتبع قرآنه)^(٨٦) . أي : اذا جمَعْنَاهُ ، فاتبع جمعه . ويُقال : اذا أَلَفْنَاهُ^(٨٧) .

وقال أبو عبيدة : تقول : قد قرأ البعيرُ العلفَ ، اذا جمعه في شدِّقِه . قال عمرو بن كلثوم^(٨٨) :

ذِرَاعِي حُرَّةٌ أَدْمَاءُ بَكْرٍ
هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

أي : لم تجمعه في رَحْمِهَا .

ومنه قولهم : « ما قرأتِ النَّاقَةَ سَكًى قَطْشٌ »^(٨٩) ، أي : لم

(٨٣) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٤ وفيه : ويقال : الكتاب في الختم والختام ولا يقال في الخاتم .

(٨٤) ينظر : اللسان والتاج (قرأ) .

(٨٥) ينظر : تفسير غريب القرآن ٣٣ ، الزاهر ١/١٦٧ ، بصائر ذوي التمييز ٨٨/١ .

(٨٦) القيامة ١٨ .

(٨٧) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/١ - ٣ .

(٨٨) شرح القصائد السبع الطوال ٣٨٠ ، شرح القصائد التسع ٦٢٠ .

(٨٩) الزاهر ١/١٦٧ ، الأضداد في كلام العرب ٥٧٥ .

تجمعه ، ولم تشتمل عليه • والسلكى (٩٠) : الجلدة الرقيقة (٩١) تكون على رأس المولود إذا خرج من بطن أمه •
ومنه قولهم للحوض : مِقْرَاةٌ ، لأنه يَجْمَعُ فيه الماء •
ومنه سُمِّيَتِ القُرَى ، لأنها مجاميع الناس الذين
يَنزِلُونَهَا (٩٢) •

(الديوان)

ديوان أصله ديوان (٩٣) • وكذلك الدِّينَار والقِيرَاط : دِنَارٌ
وقِيرَاطٌ ، فكرهوا التّضعيف والكسرة ، فأبدلوا من المُضَاعَفِ الأوّل الياءَ
للكسرة • فاذا زالت الكسرة (٢٨٩) ، واتصل أحد الحرفين من الآخر ،
رجع التّضعيف ، فقلت : دُنَيْنِيرٌ وقُرَيْرِيْطٌ ودُوَيُونٌ •
قال الأصمعي (٩٤) : والديوان أعجمي (٩٥) في الأصل عَرَبِيَّةٌ العرب
وكان أصله « أي ديوانه » ! وأوّل مَنْ قالَ ذَا كِسْرَى ، وكان أَمَرَ
الكَتَّابَ أَنْ يَجْتَمِعُوا فِي دَارِهِ ، وَيَعْمَلُوا حِسَابَ السَّوَادِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ،
وَأَعْجَلَهُمْ فِي ذَلِكَ وَأَخَذُوا فِيهِ ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمْ فَرَأَى قَوْمًا يَحْسِبُونَ كَأَسْرَعِ
مَا يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ ، وَيَكْتَبُونَ • فَعَجِبَ مِنْ سُرْعَةِ حَرَكَتِهِمْ ، فَقَالَ : « أَيِ

(٩٠) في الأصل : السلا ، في الموضعين •

(٩١) في الأصل : الرقيق •

(٩٢) اللسان والتاج (قرا) •

(٩٣) سر صناعة الاعراب ٧٣٥ •

(٩٤) المعرب ٢٠٢ •

(٩٥) قال الخفاجي في شفاء الغليل ١١٩ : وقال المرزوقي في شرح الفصيح :
هو عربي ، من دونت الكلمة إذا ضبطتها وقيدتها ، لأنه موضع تضبط فيه
أحوال الناس وتدون • هذا هو الصواب ، وليس معربا ، ويطلق على
الدفتري ، وعلى محله ، وعلى الكتاب ، ويخص في العرف بما يكتب فيه
الشعر •

ديوانه » ، أي : هؤلاء شياطين وسمّيت موضعهم ديواناً . فاستعملت العرب هذا الاسم حتى جعلوا لكلّ مُحَصَّلٍ مجموعٍ من شعرٍ أو كلامٍ أو حسابٍ ديواناً^(٩٦) .

والعونُ من أعوان الديوان ، مشتقٌّ من الاعانة . تقول : أعنته أعينته اعانةً ومعونةً ، فجعل العون اسماً للمعين ، وجمعه أعوان .

(التاريخ)

تقول : أَرَخْتُ الكتابَ أَوْرَخْتُهُ تاريخاً^(٩٧) ، وهو كتابٌ مؤرَّخٌ ، مهموز ، وأنا مؤرَّخٌ . وورَّخْتُهُ أَوْرَخْتُهُ تورخاً ، وهو مؤرَّخٌ ، بغير همز ، وأنا مؤرَّخٌ . وأَرَخْتُهُ ، بالتخفيف ، أرخه اراخاً . وهو كتابٌ مأروخٌ ، وأنا آرخٌ ، على مثال فاعل . وإذا أمرت ، قلت : أَرَّخ الكتابَ تاريخاً . وإذا أمرت من : ورَّخت ، قلت ورَّخ الكتابَ تورخاً . وإذا أمرت من : أَرَخْتُ ، مخففة ، قلت : رخ الكتابَ ريخاً ، وللاثنين ريخاً ، وللجمع : ريخوا^(٩٨) .

(٩٦) ينظر عن الديوان : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٦ ، أدب الكتاب ١٨٧ ، الاقتضاب ١٩٢/١ ، صبح الأعشى ٨٩/١ وفيه نقلا عن صناعة الكتاب للنحاس : ((والمعروف في لغة العرب أن الديوان الأصل الذي يرجع إليه ويعمل بما فيه . ومنه قول ابن عباس : إذا سألتموني عن شيء من غريب القرآن فالتمسوه في الشعر ، فإن الشعر ديوان العرب)) .

(٩٧) ينظر عن

١٩٦/١ .

(٩٨) القول بتمامة

(فهرس المصادر) (*)

— المصحف الشريف •

(١)

- احكام صنعة الكلام : الكلاعي ، أبو القاسم محمد بن عبدالغفور ،
ق ٦ هـ ، تح محمد رضوان الداية ، بيروت ١٩٦٦ •
- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله ،
ت ٣٦٨ هـ ، تح د • محمد ابراهيم البنا ، القاهرة ١٩٨٥ •
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح محمد
الدالي ، بيروت ١٩٨٢ •
- أدب الكتاب : الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى ، ت ٣٣٥ هـ ، تح
محمد بهجة الأثري ، القاهرة ١٣٤١ هـ •
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة
١٩٥٣ •
- الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ،
ت ٣٥١ هـ ، تح د • عزة حسن ، دمشق ١٩٥٣ •
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : البطليوسي ، عبدالله بن محمد بن
السيد ، ت ٥٢١ هـ ، تح مصطفى السقا ود • حامد عبدالمجيد ، مصر
١٩٨١ •
- انباه الرواة على أنباه النحاة : الققطي ، جمال الدين علي بن محمد ،
ت ٦٤٦ هـ ، تح أبي الفضل ابراهيم ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٥٥-٧٣ •

(*) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أوّل مرة فقط .

(ب)

- البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدرالدين محمد بن عبدالله ،
ت ٧٩٤ هـ ، تح أبي الفضل ابراهيم ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧ - ٥٨ .
- بصائر ذوي التمييز : الفيروز آبادي ، مجدالدين محمد بن يعقوب ،
ت ٨١٧ هـ ، تح محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٦٤ - ٦٩ .

(ت)

- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مط الخيرية
بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط
السعادة بمصر ١٩٣١ .
- التحديد في الاتقان والتجويد : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ،
ت ٤٤٤ هـ ، تح د. غانم قدوري ، بغداد ١٩٨٨ .
- تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله (ص) من الحرف
والصنائع والعمالات الشرعية : الخزاعي ، علي بن محمد بن سعود ،
ت ٧٨٩ هـ ، تح د. احسان عباس ، بيروت ١٩٨٥ .
- تفسير الطبري (جامع البيان) : الطبري ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ،
البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- تفسير غريب القرآن : ابن قتيبة ، تح أحمد صقر ، البابي الحلبي بمصر
١٩٥٨ .
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ،
ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ١٩٦٧ .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة
١٩٦٤ - ٦٧ .

(ج)

- جمال القراء وكمال الاقراء : علم الدين السخاوي ، علي بن محمد ،
ت ٦٤٣ هـ ، تح د . علي حسين البواب ، مكة المكرمة ١٩٨٧ .
- جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام : الشيزري ، أبو الغنائم مسلم بن
محمود ، ت بعد سنة ٦٢٢ هـ ، مخطوطة مكتبة جامعة ليدن المرقمة ٢٨٧ .
- جمهرة الأمثال : العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبدالله ، ت بعد
٣٩٥ هـ تح أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .

(ح)

- حكمة الاشراق الى كتاب الآفاق : الزبيدي ، تح عبدالسلام هارون ،
نوادير المخطوطات ، مصر ١٩٥٤ .

(خ)

- خزانة الأدب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، تح عبدالسلام
هارون ، مصر ١٩٧٩ - ١٩٨٦ .
- خلق الانسان : ثابت بن أبي ثابت ، ق ٣ هـ ، تح عبدالستار أحمد
فراج ، الكويت ١٩٦٥ .

(د)

- الدرر المبثثة في الغرر المثثة : الفيروز آبادي ، تح د . علي حسين
البواب ، السعودية ١٩٨١ .
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن
يوسف ، ت ٧٥٦ هـ ، تح د . أحمد محمد الخراط ، دمشق ١٩٨٦ - ٨٧ .
- ديوان الأخطل : تح صالحاني ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .
- ديوان امرئ القيس : تح أبي الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ .

- ديوان حسان بن ثابت : تح د • وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤ •
- ديوان مجنون ليلى : تح عبدالستار أحمد فراج ، القاهرة •
- ديوان أبي النجم العجلي : صنعة علاء الدين أغا ، الرياض ١٩٨١ •
- ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ •

(ز)

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تح د • حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ •

(س)

- سر صناعة الاعراب : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تح د • حسن هندأوي ، دمشق ١٩٨٥ •

(ش)

- شرح القصائد التسع : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨ هـ ، تح أحمد خطاب ، بغداد ١٩٧٣ •
- شرح القصائد السبع الطوال : ابن الأنباري ، تح عبدالسلام هازون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ •
- شرح مقصورة ابن دريد : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تح مهدي عبيد جاسم (نشر في كتاب : ابن هشام اللخمي وجهوده اللغوية) ، بيروت ١٩٨٦ •
- شعر المرقش الأكبر : د • نوري القيسي ، نشر في مجلة العرب السعودية ، ج ١٠ ، الرياض ١٩٧٠ •

- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ،
أحمد بن محمد ، ت ١٠٦٩ هـ ، تح محمد عبدالمنعم خفاجي ، القاهرة
١٩٥٢ •

(ص)

- صبح الأعشى : القلقشندي ، أحمد بن علي ، ت ٨٢١ هـ ، مصورة عن
الطبعة الأميرية بمصر •

(ف)

- فهارس لسان العرب : د. أحمد أبو الهيجاء ود. خليل أحمد عمارة ،
بيروت ١٩٨٧ •
— الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، تح رضا تجدد ،
طهران ١٩٧١ •

(ك)

- الكامل : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٦ هـ ، تح محمد
أحمد الدالي ، بيروت ١٩٨٦ •
— الكتاب : سيويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بولاق
١٣١٦ - ١٧ •
— كتاب الكتاب : ابن درستويه ، عبدالله بن جعفر ، ت ٣٤٧ هـ ، تح
شيخو ، بيروت ١٩٢٧ •
— الكتاب : سيويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بولاق
عبدالله بن عبدالعزيز ، ق ٣ هـ ، تح هلال ناجي ، نشر في مجلة المورد
م ٢ ع ٢ ، بغداد ١٩٧٣ • ونشرة دومنيك سورديل في نشرة المعهد
الفرنسي بدمشق ١٩٥٢ - ١٩٥٤ ، ج ١٤ •

(ل)

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ •

(م)

- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت ٢١٠ هـ ، تح فؤاد
سزكين ، مط السعادة بمصر ١٩٥٤ — ٦٢ •
- مجمع الأمثال : الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، تح
محمد محيي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ •
- مخارج الحروف وصفاتها : ابن الطحان ، عبدالعزيز علي السماتي
الاشبيلي ، ت بعد ٥٦٠ هـ ، تح د • محمد يعقوب تركستاني ، السعودية
١٩٨٤ •
- المذكر والمؤنث : المبرد ، تح د • رمضان عبدالتواب وصالح الدين
الهادي ، مط دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٠ •
- المدخل الى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، تح د • حاتم صالح
الضامن ، نشر في مجلة المورد م ١٠ ع ١ — م ١١ ع ١ — م ١٢ ع ١ ، بغداد
١٩٨١ — ٨٣ •
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تح أبي الفضل ، مصر •
- المزهر : السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ،
تح جاد المولى وأبي الفضل والبجاوي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ •
- المسائل الحلبيات : أبو علي النحوي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧ هـ ،
تح د • حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٧ •
- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، ج ١ تح نجاتي
والنجار ، ج ٢ تح النجار ، ج ٣ تح شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ — ٧٢ •

- معجم الادباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر
• ١٩٣٦
- المعجم في بقية الأشياء أبو هلال العسكري ، تح الأبياري وشليبي ،
مط دار الكتب المصرية ١٩٣٤ •
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار
مطابع الشعب ، القاهرة •
- المعرّب : الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ،
تح أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩ •
- المنصف : ابن جني ، تح ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مصر
١٩٥٤ — ٦٠ •
- منهاج الاصابة في معرفة الخطوط وآلات الكتابة : الزفّراوي ، محمد بن
أحمد ، ت ٨٠٦ هـ ، تح هلال ناجي ، نشر في مجلة المورد ١٥م ٤ع ،
بغداد ١٩٨٦ •
- مواد البيان : علي بن خلف الكاتب ، ت بعد سنة ٤٣٧ هـ ، مخطوطة فاتح
الرقمة ٤١٢٨ بمكتبة السلمانية في اسلامبول •

(ن)

- نكت الهميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن أيك ، ت ٧٦٤ هـ ،
القاهرة ١٩١١ •

(و)

- الوافي بالوفيات : الصفدي ، ج ١٧ ، تح دوروتيا كرافولسكي ، منشورات
المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت ، بيروت ١٩٨٢ •